

نداء القدس

فلسطين يا أم العروبة
يا جميلة عذراء
تشهق من ألم الجراح
حتى البكاء
لن تكوني ملاذا
للطامعين الغرباء
تبا لوعد بلفور
ولانامت أعين الجبناء
أي سبات هذا وفي القدس
تتعالى صرخات النساء
ومسرى الرسول معتقل
ورايات صهيون ترفرف بدهاء
ما هذا الكرم يا حكام
ما هذا السخاء
أين أنتم أبناء أمتي

والقدس تتضرع لرب السماء
وياحرة لاتبكي
تَصْبِرِي يَا أُمَ عِمَارَةَ يَا خُنْسَاءَ
إِنَّ الْأَرْضَ يَمِيتُهَا الدَّمْعُ
وَتَحْيِيهَا الدَّمَاءُ
طَفَحَ الْكَيْلُ يَا عَرَبُ
وَيَمْرَحُ الْغَاصِبُ كَيْفَ يَشَاءُ
يَا أَبْنَاءَ الرَّافِدِينَ أَيْنَ أَنْتُمْ
يَا رَمَزَ الْبَطُولَةِ وَالْإِبَاءِ
وَيَا نِيلَ هَلْ جَفَتْ مَنَابِعُكَ
يَا مَصْرَ يَا أُمَّ الشَّهْدَاءِ
وَيَا بِلَادَ الْمَلِیُّونِ اغْضَبِي
الْيَوْمَ فِي كُلِّ بَيْتٍ عِزَاءُ
وَحِصَادِ الْمَوْتِ هُنَاكَ
فِي الشَّامِ وَبَغْدَادٍ وَصَنْعَاءِ
أَيْنَ الضَّمَائِرُ

والأطفال تفتersh العراء
يامختار أين أحفادك
أين المغرب وتونس الخضراء
القدس قبلة الدنيا تنادي
فهل منكم من يلبي النداء